أعلنت تنظيم تظاهرات للمطالبة باقتراع جديد

أحزاب باكستانية ترفض تصدر خان نتائج الانتخابات وتطالب بإعادتها

المعارضة الباكستانية تطالب بإعادة الانتخابات

رفضت مجموعة من الاحـزاب السياسية الجمعة النتائج التي اعطت الصدارة لحزب بطل الكريكت السابق عمران خان في الانتخابات التشريعية التي جرت الاربعاء في باكستان، وأعلنت تنظيم تظاهرات مطالبة باقتراع جديد.

وصرح أحد ممثلي هذه الاحزاب السياسي مولانا فضل الرحمن «برأينا حصلت عملية سرقة»، وذلك في أعقاب اجتماع لنحو 12 حزبا في اسـلام ابـاد بينما شهد الاقـتـراع اتهامات بحصول تزوير.

من بين هذه حزب الرابطة الاسلامية–نواز بقيادة شهباز شريف الذي ندد منذ الاربعاء ب»عمليات تزوير فاضحة» تعيد باكستان «30 عاما الى الوراء»، كما اعتبر انه ضحية مؤامرة بين الجيش والقضاء لابعاد الحزب عن السلطة.

وكان القضاء حكم على رئيس الوزراء السابق نـواز شريف الـذي أقيل في يوليو 2017 في قضية فساد مثيرة للجدل بالسجن عشر سنوات وتم توقيفه قبل أقل من اسبوعين على موعد الانتخابات.

واعتبر عدد من المراقبين ان الانتخابات كانت من «الأقـذر» في تاريخ البلاد بسبب عمليات التلاعب المفترضة الكثيرة لمصلحة خان.

وتابع مولانا فضل الرحمن «أشخاص يقولون ان لديهم الغالبية لكننا لا نعترف بذلك ولا نريد ان نعطيهم الحق في تولي الحكم بعد هذه الانتخابات. لقد اتفقنا على المطالبة باقتراع جديد».

وأضـاف «سنعترض الطريق امـام هـؤلاء اللصوص اذا توجهوا الى البرلمان»، مشددا على ان «بقاء الديموقراطية في البلاد على المحك».

اما زعيم حزب الشعب الباكستاني بيلاوال بوتو زرداري الذي حل ثالثا في الاقتراع وغاب عن اللقاء فقال بعدها بقليل خلال مؤتمر صحافي انه يرفض ايضا نتائج الانتخابات.

إلا ان نجل رئيسة الـوزراء بنازير بوتو التي اغتيلت في العام 2007 قال انه سيسعى الى اقناع التشكيلات السياسية الاخرى بالمشاركة في البرلمان.

وتأتي التصريحات في الوقت الذي فاز حزب حركة الانصاف بزعامة خان الفوز 114 مقعدا في البرلمان متصدرا منافسيه، بحسب نتائج جزئية أعلنتها اللجنة الانتخابية في باكستان الجمعة. إلا أن مراقبي للاتحاد الاوروبي أعربوا عن القلق من «قيود على حرية التعبير»، وان الاقـتـراع «لـم يكن بنفس مستوى» انتخابات 2013. وتابع المراقبون ان «غالبية الذين تحدثنا اليهم أقـروا بجهود منهجية من اجـل الاضـرار بحزب الرابطة الاسلامية الباكستانية–نواز من خلال قضايا الفساد واهانة القضاء او اتهامات بالارهاب».

من جهتها أعربت الولايات المتحدة الجمعة عن قلقها من «العيوب» التي شابت عملية التحضير للانتخابات الباكستانية، لكنها مع ذلك أبدت استعدادها للعمل مع الحكومة الجديدة.

وقالت الناطقة باسم الخارجية هيذر ناورت ان واشـنـطـن تـوافـق على مـلاحـظـات مراقبي الاتحـاد الأوروبـي بـأن «التغييرات الايجابية التي طالت اطـار العمل القانوني للانتخابات الباكستانية» قد طغت عليها «القيود على حرية التعبير والفرص غير المتكافئة خلال الحملات الانتخابية». ويرى المحللون ان الظروف التي جرت فيها الحملة الانتخابية والاقتراع نفسه يحملان بـذور اضطرابات بسبب التشكيك في شرعية الانتخابات. وقال الدبلوماسي السابق حسين حقاني «لا احد يستطيع ان يحكم عندما يعتقد نصف البلد انه تم تنصيبه بتلاعب من الجيش والقضاء بدلا من تصويت الشعب».

وصرحت المحللة عظيمة شيما، ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان «المشكلة هي ان الجيش قام بدور اساسي في يوم التصويت وان اتهامات الاحزاب تشمل طرد ممثلين انتخابيين من مراكز الاقـتـراع». واضافت «انها اسئلة يصعب على الجيش الرد عليها ولن يكون هناك اجوبة على كل ذلك». وقاد الجيش باكستان الدولة النووية طيلة نصف سنوات وجودها ال71.

وتشكل انتخابات باكستان الاربعاء حالة نادرة من انتقال ديموقراطي للسلطة من حكومة مدنية الى اخرى في هذا البلد الفتي الذي شهد انقلابات عديدة وتعد مؤسساته هشة.

وكان خان أعلن فوزه منذ مساء الخميس في هذه الانتخابات التي شهدت تبادل اتهامات عدة بالتزوير، وانتقادات للجنة الانتخابية بسبب بطئها في عملية الفرز.

وبالنظر الى النتائج المعلنة حتى الان لم يعد بوسع حزب خان كسب الغالبية المطلقة (137 مقعدا) الضرورية لتشكيل حكومة بمفرده، مع انـه حقق نتيجة أفضل من المتوقع. وسيتعين عليه البحث عن حلفاء بين النواب المستقلين أو تشكيل تحالف مع أحزاب أخرى.

وقـال خـان «نجحنا ومنحونا تفويضا». ويشتبه منذ فترة طويلة بان خان الذي بدأ العمل السياسي في 1996 ويعد ب»باكستان جديدة» و»بدولة رفاه اسلامية»، استفاد من دعم خفي للجيش الـذي يتمتع بنفوذ كبير، في مسيرته الى السلطة. لكن العسكريين ينفون قيامهم باي دور في هذا الاتجـاه. إلا أن الحكومة المستقبلية ستجد نفسها أمام مشاكل ملحة خصوصا تردي الاقتصاد والتحديات البيئية الضخمة.

وأعـلـنـت اللجنة لانتخابية ان الـرابـطـة الاسلامية–نواز حصلت على 63 مقعدا بينما حصل حزب الشعب الباكستاني على 43 مقعدا.

زيمبابوي تستعد لطي صفحة موغابي نهائيا

تفتح زيمبابوي غدا الاثنين صفحة جديدة في تاريخها بتنظيم اول انتخابات منذ حوالى اربعين عاما بـدون روبـرت موغابي، يرجح فوز مساعده السابق ايمرسون منانغاغوا فيها.

ودفع موغابي البالغ من العمر 94 عاما وقـاد البلاد منذ استقلالها في 1980، الى الاستقالة من قبل الجيش ومن قبل حزبه «الاتحـاد الوطني الافريـقي لزيمبابوي–الجبهة الوطنية» (زانو–بي اف).

ونصب الجنرالات وقدامى نظامه على رأس البلاد احد المقربين منهم نائب الرئيس السابق منانغاغوا (75 عاما) الذي يأمل في ان تعزز صناديق الاقتراع في 30 يوليو سلطته في البلاد في السنوات الخمس المقبلة.

وخصمه الرئيسي في هـذه الانتخابات هو قائد حركة التغيير الديموقراطي نلسون شاميسا وهـو محام يبلغ من العمر اربعين عاما يريد تجسيد التغيير والقطيعة مع النظام السابق.

ويبدو الرئيس المدعوم من قبل الجيش ووسـائـل الاعـلام الاوفـر حظا لـلـفوز في الاقـتـراع، وسط اتهامات بالتزوير اطلقها شاميسا.

وقال مركز التحليل والابحاث «بي ام آي ريسرش» ان «ايمرسون منانغاغوا سيحتفظ على الارجح بالسلطة بعد اقتراع 30 يوليو ما يبشر بمرحلة من الاستقرار السياسي والاصلاحات الاقتصادية».

لكن نشر نتائج اسـتـطـلاع لـلـرأي قبل الانتخابات تـمـامـا، يشير الـى ان الرئيس المنتهية ولايته وخصمه سيحصلان على 40 و37 بالمئة على التوالي، يوحي بان المنافسة ستكون حامية.

واذا لـم يحصل اي مـن المرشحين ال23 — وهو عدد قياسي — الاثنين على اكثر من خمسين بالمئة من الاصـوات، ستنظم دورة ثانية في الثامن من سبتمبر.

وفـي الاسابيع الاخـيـرة قـام منانغاغوا بجولات في البلاد وادار ظهره عمدا للماضي ليقدم نفسه على انه رجل تجديد زيمبابوي.

وباستثناء اعتداء بقنبلة يدوية استهدف الرئيس الشهر الماضي في بولاوايو (جنوب)، كانت الحملة هادئة.

وقال وزير الخارجية سيبوسيسو مويو خـلال الاسـبـوع الجـاري «نـعـيش مرحلة انتخابية غير مسبوقة في هدوئها».

لكن المعارضة تتحدث منذ اسابيع عن مخالفات عديدة في الاستعدادات للتصويت.

وعشية الاقتراع، رفض شاميسا اقتراعا يعتبره «منحازا». وقال ان «اللجنة الانتخابية منحازة (...) حدث انكار منهجي للمعايير الدولية في مجال كشف المعدات الانتخابية».

وامتنعت بعثات المراقبة التي تعود للمرة الاولى منذ 16 عاما الى زيمبابوي، حتى الآن عن الرد على هذه الانتخابات.

مقاتلات تركية تدمر مواقع لـ «العمال الكردستاني» شمال العراق

دمـرت مقاتلات تركية، عـدة مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني «بي كيه كيه»، في شمالي العراق.

جـاء ذلـك فـي تـغـريـدة على حـسـاب رئاسة الأركان التركية في تويتر، أمس السبت.

وأوضحت رئاسة الأركان أنّ «مقاتلات تركية شنت غارات الجمعة، على مواقع أسلحة وملاجئ للمنظمة الإرهابية في منطقتي الـزاب وجبال قنديل بشمال العراق، أسفرت عن تدميرها»، وفق وكالة الأناضول للأنباء التركية الرسمية.

وبحسب الأناضول، دأبت قوات الأمن والجيش على استهداف مواقع «بي كيه كيه « وملاحقة عناصرها، داخل البلاد وشمالي العراق، وذلك ردا على هجمات إرهابية تنفّذها المنظمة الانفصالية داخل تركيا بين الحين والآخر، مستهدفة المدنيين وعناصر الأمن والجيش.

مقتل 13 عنصرا من جماعة تابعة لداعش

مسلحون يهاجمون مركزا لتدريب القابلات في أفغانستان

مقتل عناصر من داعش في غارات جوية في عدة أماكن بأفغانستان

قُتل أحد خبراء المفرقعات و12 مسلحا على الأقل، من جماعة «خرسان» التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، في حوادث منفصلة بإقليم ننكارهار الواقع شرقي أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس السبت.

وقال المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية في بيان، إن مسلحا قتل، بينما كان يصنع عبوة ناسفة، في منزله بمنطقة «غني خيل».

وأضـافـت الحكومة الإقليمية أن القوات الأميركية نفذت غارة جوية في منطقة «هاسكا مينا»، مما أسفر عن مقتل سبعة على الأقل من مسلحي جماعة «خرسان».

وفـي غـارات جـويـة منفصلة جـرت في منطقتي «نـازيـان» و»أشـين»، قتل خمسة مسلحين على الأقل من الجماع، طبقا لما ذكرته الحكومة الإقليمية.

وأضاف البيان أن السكان المحليين وأفراد الأمن لم يتكبدوا أي خسائر، خلال العمليات.

وإقليم «ننكارهار» من بين الأقاليم الهادئة نسبيا منذ سـقـوط نـظـام طـالـبـان فـي عام 2001، لكن المتشددين المسلحين المناهضين للحكومة يحاولون توسيع موطئ قدمهم في هذا الإقليم خلال السنوات الأخيرة.

غير أن القوات المسلحة الأفغانية تشنّ عمليات لمكافحة الإرهـاب لقمع الجماعات المتشددة.

من جهة أخرى، شن مسلحون هجوما على مركز لتدريب القابلات في شرق افغانستان السبت مما اسفر عن جرح ثلاثة اشخاص، حسبما ذكر مسؤولون، فيما أكد شهود عيان انهم شاهدوا دخانا يتصاعد فوق المجمع.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الـذي وقـع فـي جـلال ابـاد، عاصمة ولاية ننغرهار.

وقال شاهد عيان لوكالة فرانس برس انه سمع اطـلاق نـار متقطع يشير الـى احتمال وقوع هجوم.

وصـرح المـتـحـدث بـاسـم حـاكـم ولايـة ننغرهار، عطاء الله خوجياني ان «قـوات الامن الافغانية فرضت طوقا امنيا على المنطقة (...) وبدأت عملية للقضاء على المهاجمين». واضاف انه تم انقاذ العديد من القابلات.

وأكـد المـتـحـدث بـاسـم هيئة الصحة في الولاية انعام الله مياخيل، تعرض المركز للهجوم.

وقـال شاهد عيان لوكالة فـرانـس بـرس انه سمع دوي عدة انفجارات ثم شاهد ثلاثة مسلحين يدخلون الممر الـذي يقع فيه مركز تدريب القابلات.

وهـرعـت سـيـارات الاسـعـاف وعناصر مـن قـوات الامـن الـى المنطقة. وقـال شهود عيان لوكالة فرانس برس ان عناصر الامن كانوا على ما يبدو يفككون عبوات متفجرة بدائية الصنع. وشهدت جـلال ابـاد العديد من الهجمات في الاشهر الماضية اسفرت عن مقتل العشرات، فيما تواصل القوات الاميركية والافغانية عملياتها ضد المتمردين.

وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية معظم تلك الهجمات.

ولم يعرف سبب استهداف مركز التدريب، غير ان هجمات سابقة استهدفت قابلات لتقديمهن خدمات صحية خاصة بالانجاب للنساء.

ارتفاع حصيلة ضحايا الحرائق في اليونان إلى 88 قتيلا

آثار الدمار الهائل الذي خلفته الحرائق في اليونان

ارتفعت السبت حصيلة ضحايا الحرائق التي التهمت ساحل أثينا الإثنين إلى 88 قتيلا بينهم ثلاثة أطفال هم توأمان وفتى، من بين الضحايا الأول الذين تم التعرف عليهم وقد أثارت وفاتهم حزنا في جميع أنحاء البلاد.

وتوفيت امرأة أربعينية في المستشفى حيث تلقت العلاج منذ حصول الحرائق بينما لا يزال هناك عشرات الضحايا في حالة خطيرة، بحسب وزارة الصحة.

وأعلن خـلال الليل تحـري خـاص طلبت منه عائلة التوأمين متابعة القضية أن الفتاتين بين القتلى. وتبلغ صوفيا وفاسيليكي من العمر تسعة أعوام وكانتا في طريقهما الى شاطئ البحر مع جديهما عندما اندلع حريق في منتجع ماتي البحري.

واعتقد والدهـمـا أنـه رآهـمـا فـي الـصـور بين الناجين قبل أن يـدرك أنـه كـان مخطئا. ومـذاك، انتشرت صورهما عبر وسائل الإعلام. وقد أثار مصيرهما حزنا في جميع أنحاء اليونان.

وعُثر على جثتيهما وهما تعانقان جدّيهما في حقل عثر فيه على 26 جثة متفحمة صباح الثلاثاء. وقد علقوا جميعا في المكان الواقع على حافة منحدر عندما كانوا يحاولون الوصول الى البحر على بعد أمتار قليلة.

وفقدت امـرأة ابنها البالغ 11 عاما وابنتها البالغة 13 عاما اضافة الى زوجها البالغ 54 عاما، في اطار مشاهد مأساة أخرى جراء الكارثة.

وأعلنت مساء الجمعة أنها تعرف عليهم عبر وسائل الاعلام.

وأشـار الأطباء الشرعيون الى أن هناك عددا من الأطفال بين القتلى جراء الحرائق، اذ ان ماتي الواقعة على بعد 40 كلم من أثينا، هي منتجع شعبي للمتقاعدين الذين يستقبلون فيها أحفادهم خلال العطلة المدرسية.

وأعـلـن رئيس الـوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس الجمعة انـه يتحمل «المسؤولية السياسية للمأساة» الناجمة عن الحرائق الأعنف التي شهدتها البلاد على الاطلاق، من دون اعطاء تفاصيل حول تنظيم عمليات الاغاثة التي تندد بها المعارضة.

وروى أحد المتطوعين الكثر الذين هرعوا الى المكان منذ الثلاثاء لانقاذ الناجين، صباح السبت لاذاعة «سكاي» أنه غالبا ما يجد نفسه مضطرا إلى «التعامل مع السكان الغاضبين».